أنشأ النظام السورى قوة عسكرية موازية للجيش السورى مؤلفة من مدنيين مسلحين لمساعدة قوات النظام على خوض حرب تزداد صعوبة على الأرض مع المجموعات المقاتلة المعارضة، بحسب ما ذكر المرصد السورى لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامى عبد الرحمن فى اتصال هاتفى "إن الجيش السورى غير مدرب على خوض حرب عصابات، لذلك قرر النظام إنشاء جيش الدفاع الوطنى".

وأضاف أن جيش الدفاع الوطنى سيضم اللجان الشعبية الموالية للنظام والمؤلفة من مدنيين والتى نشأت مع تطور النزاع إلى العسكرة بهدف حماية الأحياء من هجمات المقاتلين المعارضين، إنما مع توسيعها وفى ظل هيكلية جديدة وتدريب أفضل، مشيرا إلى أن معظم المقاتلين فى جيش الدفاع الوطنى هم من أعضاء حزب البعث أو مؤيديه، وهم "رجال ونساء من كل الطوائف".

وكانت قناة "روسيا اليوم" ذكرت على موقعها الإلكترونى باللغة العربية الجمعة نقلا عن مصدر سورى مطلع فى دمشق "إن السلطات السورية تتجه لإنشاء ما يمكن تسميته بـ"جيش الدفاع الوطنى" كرديف للقوات النظامية التى تتفرغ للمهام القتالية".

وقال المصدر إن هذا الجيش سيتشكل "من عناصر مدنية أدت الخدمة العسكرية إلى جانب أفراد اللجان الشعبية التى تشكلت تلقائيا مع تطور النزاع القائم فى سوريا"، مشيرا إلى أن أفراد "جيش الدفاع الوطنى سيتقاضون رواتب شهرية، وسيكون لهم زى موحد"، متوقعا أن يبلغ عددهم حوالى العشرة آلاف من مختلف محافظات البلاد.

وكان قائد الحرس الثورى الإيرانى محمد على جعفرى أعلن فى سبتمبر أن بلاده تقدم "نصائح وآراء" إلى دمشق و"تفيدها من الخبرة الإيرانية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com